



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثانية والثلاثون

روما، 11 – 15 يوليو/تموز 2016

استراتيجية شعبية سياسات وموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشأن مصايد الأسماك
وتربية الأحياء المائية وتغير المناخ للفترة 2017 – 2020

موجز

تعرض هذه الوثيقة استراتيجية إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الخاصة بتغير المناخ والرامية إلى دعم القدرة على مواجهة تغير المناخ في سياق مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.



mq843

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - المقدمة

يزيد الإقرار حالياً بالتهديدات الأوسع نطاقاً الناشئة عن تغيّر المناخ في مجالي التنمية والأمن الغذائي ولقد أصبحت هذه التهديدات الآن أولوية رئيسية في الإجراءات المتخذة محلياً ووطنياً ودولياً. وإن المسائل والتداعيات المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشكل عام وبالمجتمعات الساحلية والصفافية بشكل خاص، هائلة غير أنه يساء تحديدها، وإنها تتراوح من التحوّلات الحاصلة في مجالات توزّع الأنواع والإنتاجية والتغيّرات الموسمية إلى إعادة هيكلة الموائل. ويمكن لهذا القطاع، إلى جانب البيئات المائية التي يعوّل عليها، أن يضطلع بأدوار مهمة على مستوى انبعاثات غازات الدفيئة وإدارتها والتخفيف من آثارها، كما ينطوي على مسائل وآثار مهمة من حيث استخدام الوقود والطاقة، فضلاً عن تداعيات رئيسية على إدارة "الكربون الأزرق" وقيمتها العالمية على مستوى النظام الإيكولوجي. وعلى الرغم من التغاضي عن قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أو تجاهلهما في كثير من الأحيان في سياق الهواجس الأوسع نطاقاً المرتبطة بالتنمية، فإنهما يتسمان بقضايا وأوجه ضعف فريدة في ما يخص تغيّر المناخ مما يتطلّب استجابات محددة ومدروسة.

وإقراراً بالميزة النسبية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومساهماتها المحتملة، وُضع نهج استراتيجي وإطار للبرامج للفترة 2011 – 2016¹ يتماشى بدوره مع الهدف الاستراتيجي والأهداف التنظيمية التي وضعتها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للقطاع، ومع إطار الشراكة العالمية بشأن المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الذي يوفر هيكلًا جامعاً للأهداف الإنمائية الأوسع نطاقاً القائمة على الشراكات والمتصلة بتغيير المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويرد موجز عن الجهود المبذولة لتنفيذ استراتيجية الفترة 2011 – 2016 في الوثيقة COFI/2016/SBD.19.

وتمثّل هذه الوثيقة مشروع إطار استراتيجي وسوف تشكّل نقطة انطلاق للجنة مصايد الأسماك في سعيها إلى توفير التوجيهات عن استراتيجية شعبة سياسات وموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الخاصة بالقطاعات للفترة 2017 – 2020. وسوف تدعم هذه الاستراتيجية كل من استراتيجية الفاو وإطارها الأوسع نطاقاً والمشاركين بين القطاعات بشأن تغيّر المناخ والأمن الغذائي (الوثيقة COFI/2016/Inf.17).

¹ الوثيقة الكاملة متاحة على العنوان التالي : <http://www.fao.org/3/a-am434e/index.html>

ثانياً - مشروع استراتيجية شعبة سياسات وموارد مصايد الأسماك
وتربية الأحياء المائية بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء
المائية وتغير المناخ للفترة 2017 - 2020

يتمثل الهدف من البرنامج الاستراتيجي في تمكّن السكان والمجتمعات المحلية والدول من تحقيق أهدافها الاجتماعية والإنمائية بصورة فعالة مع مراعاة في نفس الوقت التحديات الإضافية التي يفرضها تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتصدي لها.

ويتمثل الهدف من البرنامج الاستراتيجي في دعم الدول الأعضاء والشركاء للتكيّف مع آثار تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره بصورة فعالة في مجالات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية المائية من خلال وضع السياسات وتنمية المعارف وتبادلها ووضع مخرجات معيارية والقيام بعروض توضيحية وبناء القدرات.

و تتمثل الأهداف التشغيلية الرئيسية للمنظمة ونواتجها وأنشطتها المقترحة للبرنامج الاستراتيجي لفترة الأربع سنوات (2017 - 2020) في ما يلي:

1- إقامة شراكات عالمية وإقليمية ومحلية وتطويرها للعمل في مجال تغير المناخ في كافة القطاعات العامة والخاصة والمجتمعية والمرتبطة بالمنظمات غير الحكومية لدعم التعاون على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي ووضع مبادرات عالمية ومشاركة بين الأقاليم في مجالي السياسات والإدارة ضمن هذا القطاع. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة ما يلي:

1-1 تحديد الشركاء المهتمين على المستويين العالمي والإقليمي والتشاور معهم؛ بما في ذلك وضع غايات وآليات للشراكات والاتفاق بشأنها.

2-1 وضع خطط للبرامج أو المشاريع ونظم لتنفيذها وإدارتها وتطبيقها، والاتفاق بشأنها.

3-1 تحديد نهج وروابط محددة لتعميم مسائل تغيّر المناخ في تنمية القطاع ودمج القطاع في الإجراءات العالمية الخاصة بتغيّر المناخ وضمان وجود روابط بالعمليات الخاصة بإدارة مخاطر الكوارث والحالات الطارئة.

4-1 وضع استراتيجيات للتمويل ومباشرة الاتصالات بالجهات المعنية وتطويرها، وإقامة روابط محتملة بين البرامج.

5-1 إنشاء هيكل ممول لتنفيذ البرامج على نحو مستدام.

2- إقامة قاعدة معارف لوضع السياسات المحلية والوطنية والدولية بشأن تغير المناخ وقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لا سيما من أجل المساعدة على تقييم الإسقاطات الخاصة بآثار تغيّر المناخ على القطاع، والتوعية بأهمية القطاع فيما يتعلق بالتكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ومساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وجوانب

الضعف التي تعاني منها المجتمعات المحلية المعنية بهذا القطاع على مختلف المستويات والطرق التي يمكن من خلالها الاستجابة لتغير المناخ. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة، بالعمل مع الشركاء، ما يلي:

1-2 تحديد النطاقات والسياقات ومصادر المعلومات والثغرات الرئيسية في المعارف ومجالات العمل ذات الأولوية.

2-2 توفير الخطوط التوجيهية لتفسير الإسقاطات العالمية والإقليمية القائمة على نماذج معيّنة والمتعلقة بآثار تغير المناخ على النظم الإيكولوجية ومصايد الأسماك الموجودة فيها واستخدام هذه الإسقاطات.

3-2 وضع المؤشرات على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية لتحديد الآثار الناجمة عن تغير المناخ وأوجه الضعف المرتبطة به استناداً إلى عمليات الاستعراض المحلية والإقليمية للمسائل المادية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية.

4-2 ربط القطاعات بالسيناريوهات الخاصة بتغير المناخ خارج القطاع إلى جانب تحسين وجود القطاع في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرها من منتديات المعارف المعنية بتغير المناخ.

5-2 تحديد طرق لربط المعارف العلمية والمحلية ببعضها البعض بأفضل شكل ممكن من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

6-2 استخدام المنهجيات لتحسين دمج المعلومات والمعارف (مثل قواعد البيانات ونظام المعلومات الجغرافية ونظم أخذ القرارات والنظم الاقتصادية ونظم التقييم) وتطوير هذه المنهجيات.

3- تحديد الإجراءات الخاصة بالتخفيف من آثار تغير المناخ على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتطويرها، ودعم تنفيذها داخل القطاعات وعبرها وتحديد الموارد اللازمة لدعم الإجراءات ذات الأولوية. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة ما يلي:

1-3 استعراض المنهجيات المتفق عليها لتقدير مستوى استخدام الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة من مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية والقطاعات الفرعيين المتعلقين بمرحلة ما بعد الصيد وسلاسل الإمدادات ووضع مثل هذه المنهجيات.

2-3 تقييم انبعاثات غازات الدفيئة في القطاع (من خلال السجلات العالمية ودراسات الحالة والأنماط والنماذج)، وتحديد عوامل التغيير التكنولوجية والاقتصادية والسياساتية المرتبطة بهذه الانبعاثات.

3-3 تحديد إمكانيات التخفيف من آثار تغير المناخ (بما في ذلك حجز الكربون/غازات الدفيئة) على المستويين الوطني والإقليمي في القطاعات الفرعية الرئيسية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إلى جانب تحديد الظروف لدعم تسخير هذه الإمكانيات.

- 4-3 إجراء دراسات حالة لوضع السياسات والتكنولوجيات لدعم الانتقال إلى بصمة كفاءة من حيث استخدام الطاقة وصغيرة من حيث انبعاثات غازات الدفيئة في نظم إنتاج الأغذية المائية.
- 5-3 تحديد مصادر التمويل والفرص التشغيلية إلى جانب الروابط مع شركاء آخرين على المستويات المجتمعية والوطنية والإقليمية.
- 6-3 دعم الوكالات والجهات الفاعلة الأخرى والتعاون معها بهدف القيام بأنشطة التخفيف من آثار تغيير المناخ وتعزيزها.
- 4- تحديد الاستراتيجيات الفعالة للتكيف مع آثار تغيير المناخ ضمن أطر تنمية قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وتعزيز هذه الاستراتيجيات، إلى جانب تحديد الموارد لدعم الإجراءات ذات الأولوية على كافة المستويات. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة ما يلي:
- 1-4 استعراض النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية والمجتمعات المعرضة لتغيير المناخ وتحسين فهمها في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.
- 2-4 جمع أمثلة على عمليات تحديد أوجه الضعف وعلى آليات الحد من الآثار واستراتيجيات التكيف، وتحليلها، فضلاً عن تحديد المعايير والمؤشرات لتحقيق نتائج فعالة.
- 3-4 تحديد الاستجابات الفعالة للتكيف من المستويين المادي والاقتصادي إلى المستوى المؤسسي/المرتبط بالحوكمة، بما في ذلك الروابط مع إدارة مخاطر الكوارث في مجموعة من المواقع والسياقات والمميزات الخاصة بالقطاع الفرعي.
- 4-4 تحديد الروابط مع سياقات أوسع نطاقاً متعلقة بالتنمية والتكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من آثاره وتحديد كيفية تلبية احتياجات القطاع بأفضل شكل ممكن.
- 5-4 وضع خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات ونشرها في ما يتعلق مثلاً باستراتيجيات التكيف في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن سياق متعدد القطاعات.
- 6-4 تحديد دراسات الحالة والبرامج لوضع استراتيجيات التكيف وتنفيذها بالتشاور مع الأعضاء؛ مع استخدام التمويل ذي الصلة والإمكانيات التشغيلية على أكمل وجه ممكن على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.
- 7-4 التعاون مع الشركاء من أجل تعزيز استراتيجيات التكيف والنهوض بها (أو تكييفها مع الواقع المحلي).
- 5- استحداث عمليات لاستخلاص الدروس وبناء القدرات مع الشركاء لبناء معارف أكثر فعالية عن تغيير المناخ، والقطاع، وقدرات الاستجابة من خلال أدوات محددة مثل وضع الاستراتيجيات وأفضل الممارسات فضلاً عن تعزيز

القدرات القطرية على التخطيط لتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وتنفيذها في القطاع بالتعاون مع القطاعات الأخرى. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة ما يلي:

- 1-5 استحداث منهجيات وعمليات لاستخلاص الدروس عبر أنشطة البرنامج.
- 2-5 وضع استراتيجية لدمج النتائج القطاعية في السياقات الأوسع نطاقاً المتعلقة بتغير المناخ، ولتحديد الأولويات من الخيارات والاستراتيجيات الخاصة ببناء القدرات والنهوض بها ومواصلة تقييمها.
- 3-5 القيام بأنشطة لاستخلاص الدروس عبر مجموعة من السياقات والقطاعات الفرعية واستحداث مواد لنشرها (بما فيها الخطوط التوجيهية لأصحاب المصلحة وصانعي السياسات).
- 4-5 بناء قدرات الشركاء على المستويين المحلي والدولي على تقاسم الدروس المستفادة ومواصلة تطوير الإمكانيات المعرفية وتعزيز المشاركة الفعالة في الإجراءات العالمية والوطنية والمحلية المتعلقة بتغير المناخ.

6- وضع استراتيجية اتصالات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه لطائفة من المهتمين وتنفيذها لزيادة المعارف ونشرها، ووضع نهج متنسق للتخطيط واسترجاع المعلومات على المستوى العالمي. وستتضمن الأنشطة ذات الصلة ما يلي:

- 1-6 تحديد استراتيجية اتصالات لمجموعة واسعة من المهتمين مع استخدام روابط الشراكات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.
- 2-6 الموافقة على الأولويات والآليات ونهج الشراكات والغايات والنتائج المحددة والمؤشرات ذات الصلة.
- 3-6 تحديد مصادر التمويل والإمكانيات التشغيلية لتنفيذ استراتيجية الاتصالات بما في ذلك تعزيز الروابط مع الموارد الأخرى الخاصة بالاتصالات.

ثالثاً - التمويل لتنفيذ استراتيجية الفترة 2011 - 2016

أتاحت كل من حكومة اليابان، عن طريق المشروع "تحسين إدارة مصايد الأسماك لاستخدام الموارد البحرية الحية بشكل مستدام في وجه النظم المتغيرة" (الوثيقة GCP/INT/228/JPN²، 2014-2019)، وحكومة النرويج، عن طريق المشروع "تغير المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: اختبار مجموعة من الطرق لفهم أوجه الضعف وتحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره" (الوثيقة GCP/GLO/322/NOR، 2011-2016) التمويل الأولي لتنفيذ استراتيجية الفاو الأولى المتعلقة بتغير المناخ في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (2011-2016). ووفّر كل من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والبرنامج العادي وبرنامج التعاون التقني للمنظمة

² الوثيقة GCP/INT/253/JPN سابقاً - إدارة مصايد الأسماك وحفظ البيئة البحرية في سياق تغير النظام الإيكولوجي (2009 - 2014)

تمويلًا إضافيًا. ومكّن صندوق أقل البلدان نموًا التابع لمرفق البيئة العالمية، والصندوق الخاص بتغير المناخ، من إقامة مشاريع وطنية وإقليمية للتكيف مع تغير المناخ في بنغلاديش وبلدان تيار بنغالا (أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا) وشيلي وبلدان شرق الكاريبي (أنتيغوا وبربودا ودومينيكا وغرينادا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وغرينادين وترينيداد وتوباغو)، وملاوي وميانمار، وسيبدأ تنفيذ هذه المشاريع في عام 2016.